



## Catalogue des plantes médicinales utilisées dans l'ouest de Bordj Bou Arréridj.

BOUFISSIOU Ahmed <sup>a</sup>, Hamdi BENDIF <sup>b</sup>, YOUSFI Mohamed <sup>a</sup>

a) Laboratoire des sciences fondamentales (LSF), université Amar TELIDI Laghouat.

b) Département des Sciences de la Nature et de la Vie, Faculté des Sciences, Université de M'sila, Algérie.

[a.boufissiou@gmail.com](mailto:a.boufissiou@gmail.com)

### الملخص:

تستخدم النباتات في الطب الشعبي منذ زمن طويل، تمتد ثقافة استخدامها إلى الحضارة الصينية (1500 قبل الميلاد) أولى الكتابات التي تخص ذلك تنسب إلى العالم الصيني Pen Tsao (Eugène-Humbert 1962). طبعا الأساس الذي يستند في استعمال النباتات في الطب الشعبي هو مقاومتها لكل العوامل البيئية أو الأمراض الناتجة من الميكروبات أو الطفيليات، فطالما هي تنمو بصورة طبيعية بالرغم من مهاجمتها من طرف كل أنواع العوامل الممرضة السابقة ذكر هو في دليل حد ذاته على وجود مركبات فعالة طبيعية يمكن استعمالها كأدوية. حاليا تتجه الأنظار صوب استعمال النباتات الطبية كمصدر واعد للأدوية في ظل بروز مشاكل في يتعلق بمقاومة البكتيريا والفيروسات للمضادات الحيوية مقاومة المضادات الحيوية أخذة في الارتفاع إلى مستويات خطيرة بأحاء العالم كافة تهدد قدرتنا على علاج الأمراض المعدية الشائعة، ومن هذا المنطلق كانت دراستنا تهدف إلى تحديد النباتات المستخدمة في الطب الشعبي من طرف السكان المحليين للمنطقة الغربية لولاية برج بوعريريج وبالصبيط بلديات دائرة منصورة قصد توثيقها من الناحية الصيدلانية، المسح تم في شهري مارس وماي من عام 2015؛ بالاستعانة بحوالي 200 استبيان، تم تحديد ما يربو عن 78 نبتة مستعملة في الطب الشعبي لسكان دوائر منصورة، تنتمي هذه النباتات إلى 40 فصيلة. دلت الدراسة أن معظم النباتات التي تم تحديدها تنتمي لست فصائل نباتية وهي: فصيلة *Lamiaceae* بعشر نباتات طبية و فصيلة *Asteraceae* بتسع نباتات طبية، فصيلة *Apiaceae* بخمس نباتات طبية، فصيلة *Poaceae* بأربع نباتات طبية، فصيلة *Fabaceae* بثلاث نباتات طبية وأخيرا فصيلة *Chenopodiaceae* بتسع نباتات طبية، الجزء المستخدم الغالب في هذه النباتات هو الأوراق بصفة عامة على شكل نقيع لمعالجة بعض الأمراض الشائعة كالزكام مثلا والاضطرابات الهضمية، كانت النتائج المتحصل عليها بعد معالجة الاستبيانات جد واعدة، فهي تعطي قاعدة بيانات قيمة نتيجة المعارف المتراكمة لتجارب الناس المحليين للنباتات الطبية، هذه النتائج المتحصل عليها تشجع على إجراء مزيد من البحوث حول دراسة طبيعة المركبات الفعالة الموجودة في النباتات المستخدمة في الطب الشعبي وتوثيقها قصد استخدامها في تحضير الأدوية.

### الكلمات المفتاحية:

الطب الشعبي، نباتات طبية، ولاية برج بوعريريج